

المجلس التنفيذي
الدورة الثامنة والثلاثون بعد المائة
روما، 10-11 مايو/أيار 2023



الاستعراض الرفيع المستوى للقوائم المالية للصندوق لعام 2022

الوثيقة: EB 2023/138/INF.2

التاريخ: 30 مارس/آذار 2023

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للعلم

الأسئلة التقنية:

ديدرنا ماك غرينرا
سكرتيرة الصندوق بالإتابة
مكتب سكرتير الصندوق
البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

Advit Nath
المدير والمراقب المالي
شعبة المراقب المالي
البريد الإلكتروني: a.nath@ifad.org

الاستعراض الرفيع المستوى للقوائم المالية للصندوق لعام 2022

أولاً- المقدمة

1- تقدّم هذه الوثيقة معلومات إضافية عن القوائم المالية المراجعة للصندوق للسنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2022. ويركز التحليل الذي تتضمنه الوثيقة على الأعمال الأساسية الواردة في القوائم المالية للصندوق وحده، وتقدم تفاصيل عن الأرقام والاتجاهات الرئيسية وتعليقات الإدارة عليها.

ثانياً- البيئة المالية الخارجية والداخلية

2- في عام 2022، اتسم السياق الخارجي بالآثار السلبية لتغير المناخ التي رافقتها تحديات أخرى مثل التأثيرات المستمرة للجائحة والحرب في أوكرانيا. وللاستجابة لهذه التحديات وللأثر المدمر للأزمة الغذائية، قام الصندوق بما يلي:

- مواصلة تنفيذ التدخلات التي تركز على الأمن الغذائي، والتكيف مع المناخ، والتنوع البيولوجي؛
 - إنشاء مبادرة الاستجابة للأزمات لدعم البلدان المتأثرة بالأزمة الغذائية من خلال موارد المنح؛
 - مواصلة تنفيذ المشروعات الممولة في إطار مرفق تحفيز فقراء الريف.
- 3- سُجّلت إشارات التضخم في جميع الاقتصادات، ونتيجة لذلك، شكلت أسعار الفائدة اتجاهًا تصاعديًا.
- 4- انخفض سعر صرف وحدات حقوق السحب الخاصة مقابل الدولار الأمريكي بشكل كبير من 1.402 في نهاية عام 2021 إلى 1.335 في 31 ديسمبر/كانون الأول 2022.
- 5- بقيت عمليات الصندوق مستقرة وكذلك وضعه المالي، وكانت جميع المؤشرات المالية ضمن العتبات المحددة. وفي عام 2022، واعترافاً برسمة الصندوق السليمة، وسيولته، وإطاره لإدارة المخاطر، ودعم الدول الأعضاء، جرى التأكيد على تصنيف الصندوق من قبل وكالتي تصنيفات وهما *Fitch* و *Standard & Poor's* في الفئة AA+، مع توقعات مستقرة.
- 6- وتعرض القوائم المالية لعام 2022 لموضوعين محاسبيين رئيسيين هما:
- اعتماد معاملة المحاسبة التحوطية من أجل الإصدارين الخاصين الأولين البالغة قيمتهما 150 مليون دولار أمريكي، ومبادلات أسعار الفائدة المرتبطة بهما للتخفيف من مخاطر أسعار الفائدة، عند استيفاء الشروط المحددة في المعيار 9 من المعايير الدولية للإبلاغ المالي.
 - اعتماد تنقيح طوعي في السياسة المحاسبية مقابل سياسة القيمة العادلة.

7- في عام 2005، اعتمد الصندوق معيار المحاسبة الدولية 39. وفي ذلك الوقت، ووفقاً للتفسير المعمول به للمعيار المحاسبي، دونت القروض في البداية بقيمتها العادلة ولاحقاً بقيمتها المستهلكة. وحددت القيمة العادلة الأولية بصافي القيمة الحالية، مع خصم التدفقات النقدية للقروض المستقبلية باستخدام أسعار الفائدة السائدة في السوق كعامل الخصم. وولدت منهجية القياس هذه قيمة محاسبية مخفضة لحافضة القروض. ولتقديم كشف كامل، يعرض الصندوق مجموعتين من القوائم المالية، واحدة بـ "القيمة العادلة"، والأخرى بـ "القيمة الاسمية". وقد استخدمت المجموعة المحددة بالقيمة الاسمية كأساس للتخطيط المالي، وسيناريوهات تجديد الموارد، وصنع القرار، و عملية التصنيف. وفي عام 2022، وبدعم من شركة استشارية، تمكن الصندوق من إدخال تغيير طوعي في السياسة المحاسبية ومعالجة هذه الثنائية. ومن عام 2022 وصاعداً، سيجري الكشف عن القروض بقيمتها التعاملية (القيمة الاسمية: المبلغ المصروف، مخصوماً منه المبلغ المسدد). ويحسن هذا التغيير في السياسة المحاسبية قابلية المقارنة مع المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف الأخرى. وبالإضافة

إلى ذلك، يحسّن التغيير بشكل هامشي الكشف عن المساهمات المستحقة القبض، والمنح غير المصروفة. ويلخص الجدول أدناه البيانات المعاد احتسابها والآثار الرئيسية.

الجدول 1
التغييرات في السياسة المحاسبية
(ملايين الدولارات الأمريكية)

الفرق	معد احتسابها في 31 ديسمبر/كانون الأول 2021	المبلغ عنها قبل 31 ديسمبر/كانون الأول 2021	
13.0	842.2	829.2	المساهمات المستحقة القبض
(13.0)	(10 104.0)	(10 091.0)	مجموع حقوق المساهمين
1 226.8	8 110.6	6 883.8	صافي القروض المستحقة
(2.2)	(103.5)	(101.3)	المنح غير المصروفة
1 224.6	(1 614.8)	(2 839.4)	العجز المتراكم

ثالثاً- الأرقام والنسب الرئيسية

- 8- بقي الوضع المالي للصندوق سليماً، وبقيت جميع النسب المالية ضمن العتبات المحددة. وبلغت التعهدات المعلنة للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق مستوى قياسياً بقيمة 1.28 مليار دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2022. وجرى استلام مساهمات إضافية ووصلت حقوق المساهمين في الصندوق إلى 10.2 مليار دولار أمريكي. وبلغ الوضع الإجمالي لصافي حقوق المساهمين 8 مليارات دولار أمريكي.
- 9- ويستمر رصد الجدوى المالية الطويلة الأجل بشكل وثيق. وتحسنت نسبة القروض المتعثرة (2.15 في المائة في عام 2022 مقارنة بنسبة 2.4 في المائة في عام 2021) بسبب تسوية متأخرات الصومال، على الرغم من أن هذا عادلته جزئياً حالة تخلف جديدة من قبل لبنان.
- 10- وخلال العام، وافق المجلس التنفيذي على نقاط القرار المتعلقة بمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون بالنسبة للصومال والسودان، مما نتج عنه مخصص محاسبي لعام 2022 بقيمة 106.2 مليون دولار أمريكي. وساهمت دول أعضاء – مثل بلجيكا، وإيطاليا، والسويد في عام 2022، وألمانيا في عام 2023 – في تسوية متأخرات الصومال خارج مستحقات مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.
- 11- وخلال السنة المالية 2022، جرت الموافقة على ما مجموعه قيمته 1.04 مليار دولار أمريكي من المشروعات الجديدة (القروض والمنح). وبلغت المبالغ المصروفة للمشروعات والمبادرات الأخرى 933.9 مليون دولار أمريكي. وبقيت النفقات التشغيلية دون نسبة 2 في المائة من مجموع الأصول.
- 12- ويوفر الجدول 2 موجزاً للنتائج المالية الرئيسية.

الجدول 2
النتائج المالية الرئيسية
(ملايين الدولارات الأمريكية)

2017	2018	2019	2020	2021	2022	
8 940	9 286	9 399	9 883	10 596	10 240	مجموع الأصول
8 217	8 938	9 073	9 170	10 104	10 185	مساهمات تجديد الموارد (حقوق المساهمين)
7 501	7 182	7 501	8 050	8 111	7 998	القروض المستحقة
%107.0	%114.0	%107.01	%102.0	%105.81	%99.6	صافي حقوق المساهمين/القروض المستحقة
1 318.7	1 177.5	1 671.2	824.2	891.9	1 043.3	المشروعات الموافق عليها
804.6	825.6	854.8	778.1	906.0	933.9	المبالغ المصروفة
%1.8	%1.9	%1.8	%1.7	%1.8	%1.9	النفقات التشغيلية/مجموع الأصول (سنوي)

- 13- وعلى الرغم من الإيرادات المحتفظ بها السالبة، فإن إجمالي صافي حقوق المساهمين في الصندوق موجب، ومثل في نهاية عام 2022 نسبة 78 في المائة من مجموع الأصول بالقيمة الاسمية. وفي نهاية عام 2022، كان مجموع أصول الصندوق (10.2 مليار دولار أمريكي بالقيمة الاسمية) كافياً بالنسبة لمجموع الخصوم (2.3 مليار دولار أمريكي)، والتزامات القروض غير المصروفة (4.4 مليار دولار أمريكي)، والتزامات المنح غير المصروفة (مليار دولار أمريكي).
- 14- وحتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2022، بقيت جميع معايير المخاطر المالية ضمن العتبات المحددة في إطار الاقتراض المتكامل. وتلخص النسب المالية في الجدول 3 أدناه.

الجدول 3
النسب المالية
(بالنسبة المئوية)

العتبة	2017	2018	2019	2020	2021	2022	
60<	93	97.3	97.5	93.7	96.2	100.4	حقوق المساهمين/مجموع الأصول
35>	غير منطبق	7.5	9.8	14.6	19.5	24.9	الدين/رأس المال المتاح
>5<	15.1	11.2	10.7	11.8	13.3	14.0	السيولة/الأصول
50>	0.2	0.2	1.2	4.1	6.8	10.5	تغطية خدمة الديون

رابعاً- إدارة المخاطر

- 15- **كفاية رأس المال.** المقياس الداخلي الرئيسي لكفاية رأس مال الصندوق هو نسبة رأس المال القابل للتخصيص. وتقدّر نسبة رأس المال القابل للتخصيص استخدام رأس مال الصندوق، وتوافر الموارد لدعم الالتزامات المستقبلية. ولضمان أن الصندوق يتمتع برأس مال جيد ويحافظ على تصنيفات ائتمانية قوية في جميع الأوقات، يدار مسار استخدام رأس المال ضمن مستويات تحمل المخاطر المناسبة، مما يشير إلى أن لدى الصندوق ما يكفي من رأس المال لتغطية الخسائر المتوقعة وغير المتوقعة الناجمة عن المخاطر الأساسية وغير الأساسية المتأصلة في العمليات. وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2022، كانت نسبة الدين إلى رأس المال المتاح 24.9، وهي ضمن العتبة بقدر جيد، ويجري رصدها عن كثب.
- 16- **مخاطر السيولة.** بقي وضع السيولة في الصندوق في حدود عتبات السياسة. ومثلت السيولة في نهاية الفصل الرابع من عام 2022 نسبة 14 في المائة من مجموع الأصول. كما بقي الصندوق ممثلًا للنسب الحصيفة للسيولة الداخلية ومتطلبات وكالات التصنيف.
- 17- **مخاطر أسعار الفائدة.** تعرّف هذه بأنها إمكانية الخسارة الناجمة عن التحركات السلبية في أسعار فائدة السوق. ويجري تخفيف مخاطر أسعار الفائدة من خلال التقليل من فترة عدم المطابقة بين أصولها (حافطة الاستثمارات وحافطة القروض) والخصوم (الأموال المقترضة). مع فترة 0.2 سنة، تعكس حافطة الاستثمارات حساسية منخفضة للتغيرات في أسعار الفائدة.
- 18- وفي عام 2022، أصدر الصندوق أولى الإصدارات الخاصة، التي بلغ مجموعها 150 مليون دولار أمريكي، للتخفيف من مخاطر أسعار الفائدة. واستخدم الصندوق مبادلات أسعار الفائدة لتحويل ملامح أسعار فائدة الخصوم من السعر الثابت إلى السعر العائم بما يتماشى مع السعر المطبق على أصول القروض بشروط عادية. ويطبق الصندوق معاملة المحاسبة التحوطية للمعيار 9 من المعايير الدولية للإبلاغ المالي على علاقات التحوط المحددة الفردية عندما تستوفى الشروط التي يحددها المعيار. ويصف الجدول 4 تعديل التحوط على السند وتحرك القيمة العادلة على مبادلات أسعار الفائدة، الذي يعكس كل منهما الآخر بشكل وثيق (أو يتشابهان).

الجدول 4
(ملايين الدولارات الأمريكية)

31 ديسمبر/كانون الأول 2022	افتراضي	القيمة الدفترية للخصوم	تسوية التحوط
تحوطات القيمة العادلة من مخاطر أسعار الفائدة	150.0	(8.9)	8.3

19- **مخاطر العملات.** يُجري الصندوق عملياته بعملة مختلفة، بينما يحتفظ بسجلات المحاسبة بالدولارات الأمريكية. وتحويل الأصول بالدولارات الأمريكية لأغراض الإبلاغ يولد دائما تحركات أسعار الصرف التي تبدو كأرباح وخسائر غير محققة في قائمة الدخل الشامل للصندوق. وقد خلقت التقلبات في سعر الدولار الأمريكي مقابل العملات الأخرى، ولا سيما مقابل سعر صرف وحدات حقوق السحب الخاصة، دائما تقلبات في حسابات الصندوق. وقد تصافت تقلبات أسعار الصرف تاريخيا كما هو موضح في الشكل 1 أدناه.

الشكل 1

أرباح/(خسائر) أسعار الصرف غير المحققة بسبب التحركات في اتجاهات سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل وحدات حقوق السحب الخاصة للفترة 2012-2022



20- خلال عام 2022، انخفضت قيمة وحدات حقوق السحب الخاصة مقابل الدولار الأمريكي بنسبة تقارب 4.8 في المائة (من 1.402 في نهاية عام 2021 إلى 1.335 في 31 ديسمبر/كانون الأول 2022). وانخفض سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو من 1.137 في نهاية عام 2021 إلى 0.979 في 31 ديسمبر/كانون الأول 2022. وفي نهاية ديسمبر/كانون الأول 2022، بلغت خسائر أسعار الصرف غير المحققة 339.6 مليون دولار أمريكي. ويوفر الجدول 5 بعض التفاصيل عن العوامل المحركة الرئيسية لهذا.

الجدول 5

تحركات أسعار الصرف

(ملايين الدولارات الأمريكية)

يناير/كانون الثاني – ديسمبر/كانون الأول 2022	
(53.7)	النقدية والاستثمارات
5.4	خصوم القروض
68.2	المبالغ المستحقة القبض والمبالغ المستحقة الدفع الأخرى
(361)	القروض
1.5	المنح غير المصروفة
(339.6)	المجموع

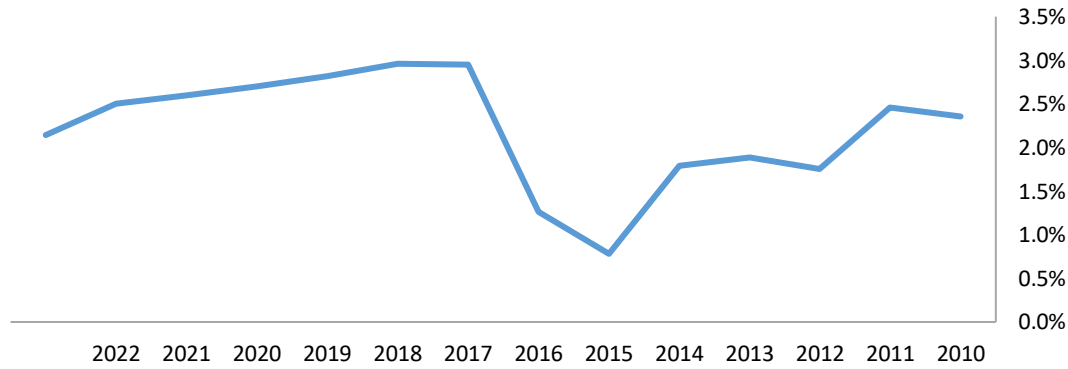
21- يجري التخفيف من مخاطر العملات الأجنبية على القدرة على الالتزام من خلال ضمان أن التزامات القروض والمنح غير المصروفة مدعومة بأصول مقومة بسلة عملات حقوق السحب الخاصة، وبالتالي فإن متطلبات رأس المال لمخاطر العملات تحتسب على أساس الوضع الصافي للأصول والخصوم في كل عملة. وتستند متطلبات رأس المال لمخاطر العملات إلى محاكاة تاريخية لسلوك كل سعر صرف. ولا تزال قائمة موازنة الصندوق تقوّم بشكل رئيسي بوحدات حقوق السحب الخاصة. وتتطابق الأصول الممنوحة باليورو تقريباً بالكامل مع الخصوم في نفس العملة. وبالتالي فإن الفجوة في هذه العملة تبقى منخفضة نسبياً. ولكي يحصن ملاح السيوالة القصيرة الأجل من تقلبات مخاطر العملات الأجنبية، يضمن الصندوق أن تركيبة عملات تدفقاته الداخلة المتوقعة متوائمة مع تدفقاته الخارجة على مدى 24 شهراً. ويحتفظ الصندوق بمبالغ كافية بكل عملة لتمويل صافي التدفقات الخارجة المتوقعة لفترة 24 شهراً، مع مراعاة مستوى تحمل المخاطر البالغ 10 في المائة.

22- **المخاطر الائتمانية.** يجري رصد المخاطر الائتمانية على نحو وثيق. وترد التفاصيل حسب الإقليم في الملحق.

23- يتمتع الصندوق بوضعية الدائن المفضل، ويعتمد عدة تدابير تشغيلية للحد من مخاطر التخلف عن السداد. وتشمل تلك التدابير تعليق الصرف على القروض المتأخرة عن السداد لمدة 75 يوماً (بعد فترة سماح)، وتعليق الصرف على كامل الحافطة القطرية. وفي نهاية ديسمبر/ كانون الأول 2022، كما ذكر أعلاه، تحسنت نسبة القروض المتعثرة (التي تحتسب على أساس القروض المتعثرة على الرصيد الإجمالي لحافطة القروض المستحقة) إلى حوالي 2.15 في المائة من 2.4 في المائة في نهاية عام 2021.

الشكل 2

نسبة القروض المتعثرة (2010-2022)



24- وتعكس خسائر الائتمان المتوقعة نتيجة مرجحة بالاحتمالات، والقيمة الزمنية للنقود، وأفضل المعلومات الاستشرافية المتاحة من خلال إدراج أحدث العوامل الاقتصادية الكلية المتاحة. وتتألف خسائر الائتمان المتوقعة من نموذج مكون من ثلاث مراحل يستند إلى التغيرات في الجودة الائتمانية منذ نشأة الأداة المالية أو الإقرار الأولي بها - التاريخ الذي جرى فيه استيفاء شروط الصرف (للقرض). وتبقى وضعية الدائن المفضل للصندوق قوية مع وفاء البلدان بخدمة ديون الصندوق في الوقت المناسب على الرغم من الاتجاهات الاقتصادية الكلية وتقييمات التصنيف.

25- زاد مخصص انخفاض قيمة القروض المرتبط بخسائر الائتمان المتوقعة في نهاية ديسمبر/ كانون الأول 2022 إلى 138.5 مليون دولار أمريكي من 103.5 مليون دولار أمريكي في عام 2021. وتعزى الزيادة إلى العوامل الممتازة، كما هي مدرجة أدناه وملخصة في الجدول 6:

- السيناريوهات الاقتصادية الكلية التي تتضمن تأثيرات الجائحة والأزمة الغذائية كنتيجة للحرب في أوكرانيا؛
- بعض التدهور في التصنيفات الائتمانية للبلدان المنتقلة من المرحلة 1 إلى المرحلة 2؛
- خلال الفصل الأخير من عام 2022، سجلت حافظة القروض حالة جديدة من التخلف عن السداد تتعلق بلبنان، التي انتقلت إلى المرحلة 3؛
- عُوّضت جزئياً التأثيرات السلبية الموصوفة في النقاط البارزة أعلاه بموافقة المجلس التنفيذي على نقاط القرار المتعلقة بمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون واستحقاق تخفيف عبء الديون للصومال والسودان. وبالنسبة لهذين البلدين، وبالتالي، يرد مخصص القروض بالنسبة لهذين البلدين في إطار مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وفقاً للمعايير التي يملئها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

الجدول 6

التعرض للمخاطر ومخصص انخفاض قيمة القروض المرتبط بخسائر الائتمان المتوقعة حسب المرحلة (ملايين الدولارات الأمريكية)

المرحلة	ديسمبر/كانون الأول 2022		ديسمبر/كانون الأول 2021		الفرق
	التعرض للمخاطر	%	التعرض للمخاطر	%	
المرحلة 1	7 994.3	70.8	9 049.5	78.9	3.8
المرحلة 2	3 108.3	27.5	2 208.4	19.3	39.8
المرحلة 3	195.8	1.7	205.4	1.8	(8.6)
	11 298.4		11 463.3		35.0
					(164.9)

- **المرحلة 1 – القروض ذات الأداء الجيد.** احتسب مخصص خسارة الائتمان بأفق زمني مطلوب لسنة واحدة. وبشكل عام، انخفض التعرض للمخاطر في حالة التخلف عن السداد من المرحلة 1 بسبب انتقال البلدان إلى المرحلة 2، بينما زادت المخصصات الإجمالية للمرحلة 1 بسبب السيناريوهات الاقتصادية الكلية واحتمال تخلف البلدان عن السداد.

- **المرحلة 2 – القروض ذات الأداء الضعيف.** تُظهر هذه القروض دلائل تفيد بتدهور الجدارة الائتمانية. واحتسب مخصصات خسارة الائتمان لدورة حياة القرض الكاملة. وتعزى الزيادة في أرصدة القروض الضعيفة الأداء إلى انتقال بعض البلدان ذات التعرض الكبير للمخاطر إلى المرحلة 2 من المرحلة 1 كنتيجة لدلائل تدهور الجدارة الائتمانية. وشهدت بعضها انخفاضاً في التصنيف (مثل كوبا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وسري لانكا، ومؤخراً باكستان، وغانا، وملاوي، وليبيريا). وتجدر الإشارة إلى أن هذه البلدان تفي بالتزاماتها المتعلقة بالقروض تجاه الصندوق في الوقت المناسب.

- **المرحلة 3 – القروض المتعثرة.** لدى المقترضين في المرحلة 3 (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ولبنان، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، واليمن) تاريخ من المتأخرات المستحقة. ويقتصر تعرض لبنان للمخاطر على 1.6 مليون دولار أمريكي. وأدرجت الصومال تاريخياً بين بلدان المرحلة 3. وكما أُشير أعلاه، بُذل جهد كبير خلال السنة المالية الأخيرة لتعبئة موارد المانحين من أجل تسوية متأخرات الصومال، وتقتصر المتأخرات المستحقة الآن على مستحقات البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

26- وتعتمد التحركات بين المراحل على تطور المخاطر الائتمانية للأداة المالية من الإقرار الأولي حتى تاريخ الإبلاغ. ولذلك قد يتسبب التحسن والتدهور على حد سواء في تقلبات في أرصدة مخصص انخفاض القيمة.

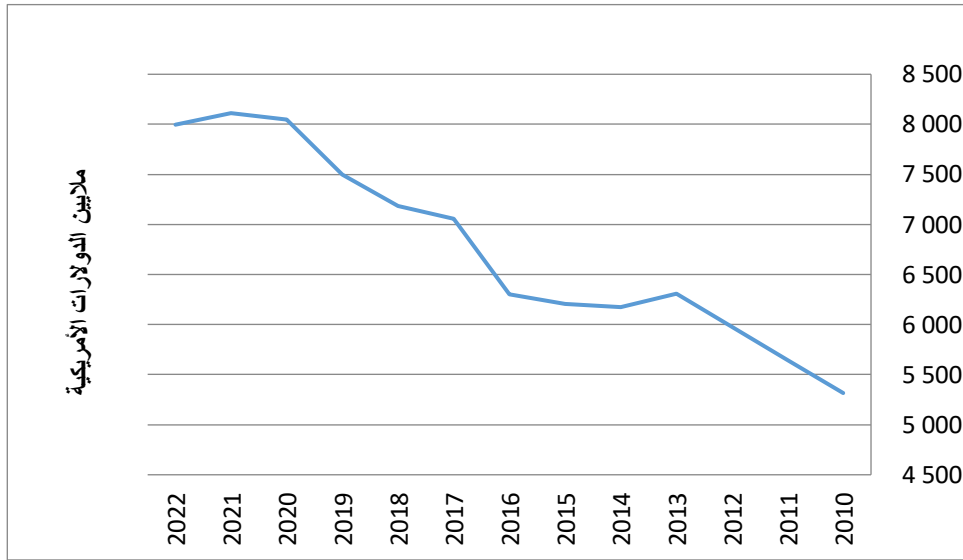
خامسا- الأنشطة التشغيلية في الصندوق

27- خلال عام 2022، وافق الصندوق على قروض ومنح بلغ مجموعها 1.04 مليار دولار أمريكي (0.9 مليار دولار أمريكي في عام 2021). ويرد المزيد من التفاصيل في الجدول 7.

28- وكان رصيد القروض المستحقة يتزايد على مر السنوات (كما هو مبين في الشكل 3 أدناه)؛ وتُقدم أغلبية قروض الصندوق بشروط تيسيرية للغاية، مع فترة سداد تصل إلى 40 سنة. وتصرف القروض عادة على مدى سبع سنوات في المتوسط.

الشكل 3

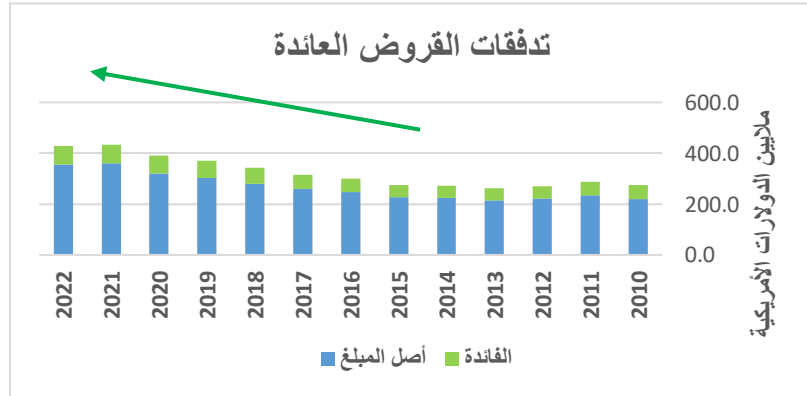
رصيد القروض المستحقة للفترة 2022-2010



29- وخلال عام 2022، استمرت عمليات سداد القروض في اظهار اتجاه تصاعدي بعملة تقويم القروض، بينما انخفضت بشكل طفيف القيمة الإجمالية للمكافئ بالدولار الأمريكي.

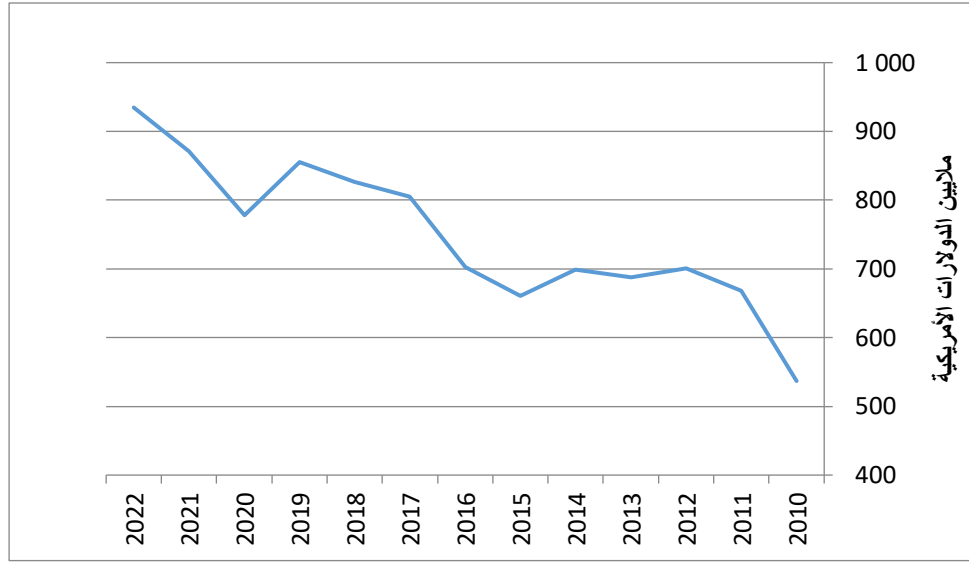
الشكل 4

عمليات سداد القروض للفترة 2022-2010



30- وبشكل عام، زادت عمليات الصرف السنوية للمشروعات الممولة من الصندوق من خلال القروض والمنح على مر السنوات (انظر الشكل 5 أدناه).

الشكل 5
المبالغ المصروفة سنويا للفترة 2010-2022



31- ويوفر الجدول 7 والشكل 6 موجزا لحجم الأنشطة التشغيلية، والقروض الموافق عليها حسب نوع المنتج.

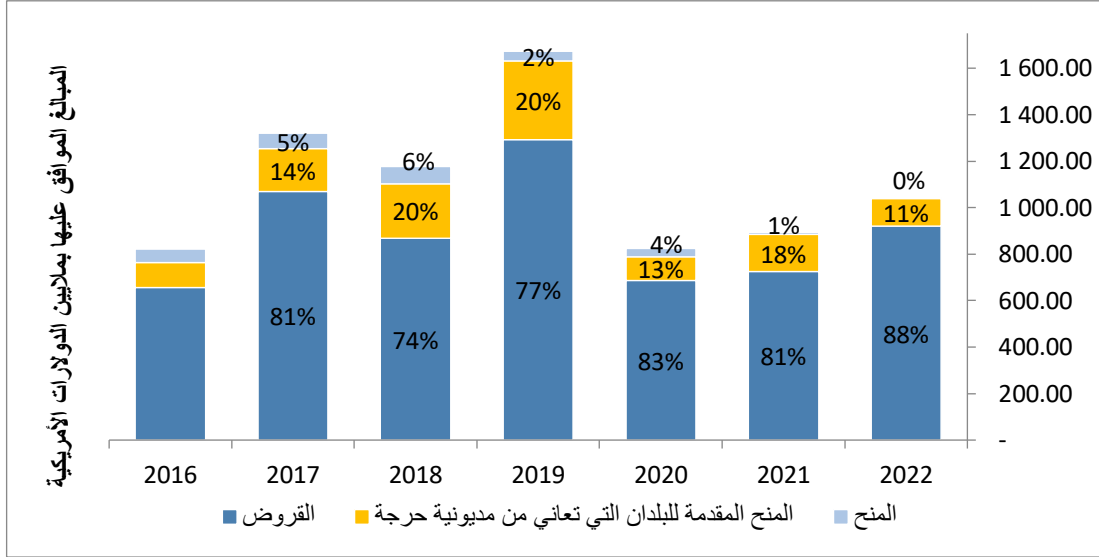
الجدول 7
تدفقات وأرصدة القروض والمنح
(ملايين الدولارات الأمريكية - بالقيمة الاسمية)

2017	2018	2019	2020	2021	2022	
المبالغ الموافق عليها						
1 069.8	868.9	1 292.2	685.5	724.6	921.5	القروض الموافق عليها
183.3	234.9	339.6	103.4	159.7	118.8	المنح الموافق عليها للبلدان التي تعاني من مديونية حرجة عالية*
65.6	73.7	39.4	35.2	7.6	3.0	المنح الموافق عليها
1 318.7	1 177.5	1 671.2	824.2	891.9	1 043.3	مجموع المبالغ الموافق عليه
المبالغ المستحقة/غير المصروفة						
7 140.3	7 312.9	7 501.4	8 049.9	8 110.6	7 997.9	صافي القروض المستحقة
3 878.9	3 919.7	4 527.5	4 747.3	4 476.3	4 409.8	مبالغ القروض غير المصروفة
828.5	901.7	1 061.5	1 005.1	965.3	887.3	المبالغ غير المصروفة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون
98.0	101.3	123.6	158.0	116.5	82.1	مبالغ المنح غير المصروفة
المبالغ المصروفة						
631.4	627.1	626.0	558.4	662.8	735.5	المبالغ المصروفة من القروض
127.8	138.6	174.7	172.4	163.9	165.1	المبالغ المصروفة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون
45.4	59.8	54.1	47.3	44.4	33.3	المبالغ المصروفة من المنح
804.6	825.6	854.8	778.1	871.1	933.9	مجموع المبالغ المصروفة
315.9	341.9	370.5	390.5	432.6	427.8	عمليات سداد القروض
102.7	127.9	44.1	91.8	216.7	124.9	الإلغاءات/التخفيضات

* المشار إليها سابقا كمنح إطار القدرة على تحمل الديون.

الشكل 6

المبالغ الموافق عليها في شكل قروض، ومنح وبموجب إطار القدرة على تحمل الديون، حسب السنة (المبالغ الموافق عليها والنسب المئوية ذات الصلة)



سادسا - الأنشطة التمويلية في الصندوق

- 32- تماشيا مع دورات تجديد موارد الصندوق، جرى استلام وثائق مساهمة إضافية في عام 2022، وبشكل رئيسي من أجل التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وانعكس ذلك في زيادة في حقوق المساهمين (المساهمات) إلى 10.2 مليار دولار أمريكي بنهاية عام 2022 (10.1 مليار دولار أمريكي في عام 2021).
- 33- وخلال عام 2022، حصل الصندوق مبلغا إضافيا يعادل 459.7 مليون دولار أمريكي من القروض السيادية، وقروض الشركاء الميسرة، والإصدارين الخاصين الافتتاحيين. وخلال العام، بلغت مدفوعات سداد أقساط أصول القروض وفوائدها 44 مليون دولار أمريكي.
- 34- وفي نهاية ديسمبر/كانون الأول 2022، بلغت خصوم الاقتراض الإجمالية 1.9 مليار دولار أمريكي (1.6 مليار دولار أمريكي في 2021). وكانت نسبة الدين إلى رأس المال المتاح الناجمة 24.9 في المائة وهي دون الحد الأقصى بكثير (19.5 في المائة في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2021).

سابعا- القوائم المالية للصندوق وحده

- 35- يشير التحليل التالي إلى الذبول ذات الصلة والمذكرات المتعلقة بالقوائم المالية الموحدة (الذيل دال).

ألف- قائمة الموازنة (الذيل ألف)

الأصول

- 36- النقدية والاستثمارات. في عام 2022، بقيت قيمة حافظة النقدية والاستثمارات، بما في ذلك مبالغ الاستثمارات المستحقة القبض والدفع مستقرة عند حوالي 1.4 مليار دولار أمريكي. وهذا يتسق مع سيناريوهات تجديد الموارد المعتمدة وسياسة السيولة. وترد معلومات مفصلة في التقرير عن حافظة استثمارات الصندوق لعام 2022.

37- **المبالغ المستحقة القبض فيما يتعلق بوثائق المساهمات والسندات الإذنية.** انخفض صافي المبالغ المستحقة القبض إلى 550.8 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2022 (842.2 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2021). ويتمشى ذلك مع دورة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، كما ورد سابقاً في هذه الوثيقة.

38- **القروض المستحقة.** بلغت القروض المستحقة، بعد خصم المخصصات المتراكمة لخسائر انخفاض قيمة القروض، ومبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، ما مجموعه 8 مليارات دولار أمريكي في عام 2022 (8.1 مليار دولار أمريكي في عام 2021). وهذا الانخفاض هو نتيجة لصافي تأثير المبالغ المصروفة الإضافية، وعمليات سداد القروض، والتحركات السلبية في أسعار الصرف، والتحركات في مخصصات انخفاض قيمة القروض (انظر الجدول 8 أدناه).

الجدول 8
القروض المستحقة
(ملايين الدولارات الأمريكية)

2021	2022	
8 215.5	8 232.0	القروض المستحقة (أصل المبلغ)
18.6	26.2	الفائدة المستحقة القبض
8 234.1	8 258.2	القروض المستحقة بالقيمة الاسمية*
(118.7)	(151.4)	المخصصات المتراكمة لخسائر انخفاض قيمة القروض
(4.7)	(108.9)	المخصصات المتراكمة لمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون
8 110.6	7 997.9	صافي القروض المستحقة

* الأرصدة في 31 ديسمبر/كانون الأول.

39- **مخصصات خسائر انخفاض قيمة القروض.** كما جرى الإبلاغ عنه أعلاه، فإن المخصصات تحتسب بما يتفق مع المعيار 9 من المعايير الدولية للإبلاغ المالي. وبلغت خسائر انخفاض قيمة القروض 151.4 مليون دولار أمريكي بالقيمة الاسمية في نهاية عام 2022 (118.7 مليون دولار أمريكي في عام 2021). وتشير المنهجية إلى مخصصات خسارة ائتمانية متوقعة قدرها 141.3 مليون دولار أمريكي، وتخصيص 12.8 مليون دولار أمريكي من أجل تخفيف عبء ديون هايتي، والتي سينحتملها الصندوق.

40- **مخصصات مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.** إن الارتفاع إلى 108.8 مليون دولار أمريكي (4.7 مليون دولار أمريكي في عام 2022)، يعكس بشكل رئيسي المخصصات للصومال والسودان في إطار مستحقات مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. ويشارك الصندوق منذ عام 1997 في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون (انظر التفاصيل في الذيل ياء من القوائم المالية). ومجموع مبلغ تخفيف عبء الديون المقدم حتى هذا التاريخ هو 489 مليون دولار أمريكي، والذي يشمل 378 مليون دولار أمريكي من أصول القروض، و111 مليون دولار أمريكي من الفوائد.

الخصوم وحقوق المساهمين

41- **خصوم الاقتراض.** بلغت خصوم الاقتراض في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2022 ما يعادل 1 882.7 مليون دولار أمريكي (1 527.4 مليون دولار أمريكي في عام 2021).

42- **المساهمات.** يقدّم الجدول 9 أدناه معلومات عن وضع مساهمات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.

الجدول 9
تدفقات مساهمات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق
(ملايين الدولارات الأمريكية)

التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق *	2022	2021
التعهدات: الموارد العادية (ألف)	1 277.8	1 199.5
وثائق المساهمات المستلمة (باء)	1 079.7	961.7
التعهدات المستحقة (ألف) - (باء)	198.1	237.8
مجموع المدفوعات المستلمة	537.1	116.4

* اعتمد مجلس المحافظين في فبراير/شباط 2021 القرار 219/د-44 بشأن التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.

43- وترد تفاصيل كاملة عن مساهمات الدول الأعضاء في تجديد الموارد في الذيل زاي من القوائم المالية الموحدة.

باء- قائمة الدخل الشامل (الذيل باء)

الإيرادات

44- بلغ الدخل من فوائد القروض ورسوم خدماتها 79.6 مليون دولار أمريكي في عام 2022 (70.2 مليون دولار أمريكي في عام 2021).

45- وارتفع الدخل من النقدية والاستثمارات إلى 11.3 مليون دولار أمريكي (من 7.3 مليون دولار أمريكي في عام 2021).

النفقات

46- تتضمن النفقات المبلغ عنها في عام 2022 تلك المتكبدة بموجب ميزانية النفقات الإدارية السنوية في تلك السنة ولكنها مموله من أموال مُرحلة من ميزانية السنة السابقة، زائد تكاليف مكتب التقييم المستقل في الصندوق، والتكاليف السنوية لخطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة في الصندوق. ويقدم الجدول 10 أدناه مقارنة بين النفقات المتكبدة في عامي 2022 و 2021 (انظر الذيل باء).

الجدول 10
النفقات التشغيلية
(ملايين الدولارات الأمريكية)

النفقات التشغيلية	2022	2021	التغير +/- (-)
رواتب واستحقاقات الموظفين			
رواتب الموظفين وتسوية مقر العمل	61.6	62.3	(0.7)
البدلات الأخرى*	47.1	46.3	0.8
المجموع الفرعي	108.7	108.6	0.1
النفقات المكتبية والعامه	27.0	23.4	3.6
تكاليف الاستشاريين وغيرها من تكاليف غير الموظفين	49.8	48.3	1.5
تكاليف الاستثمار المباشرة	5.4	3.5	1.9
المجموع	190.9	183.8	7.1
الإهلاك	12.2	12.6	(0.4)

* يشمل هذا الرصيد، على سبيل المثال، المعاشات التقاعدية، والإعادة إلى الوطن، وتعويضات إنهاء الخدمة، ومنح التعليم.

- 47- ويشتمل مجموع الأرصدة الواردة أعلاه على النفقات الممولة من مصادر أخرى (17 مليون دولار أمريكي في عام 2021). وقدمت هذه الأموال أساساً حكومة إيطاليا في حالة النفقات الواجبة السداد (8 ملايين دولار أمريكي في عام 2022 و8.4 مليون دولار أمريكي في عام 2021)، ويقابلها إيرادات مرتبطة بها.
- 48- كما تشتمل الأرصدة الواردة أعلاه على تكاليف الموظفين المحليين في المكاتب القطرية للصندوق، البالغ مجموعها 6.3 مليون دولار أمريكي في عام 2022 (6.3 مليون دولار أمريكي في عام 2021)، والنفقات التشغيلية والاستشارية البالغة 4.1 مليون دولار أمريكي (4.7 مليون دولار أمريكي في عام 2021). وتُدار المكاتب القطرية للصندوق من خلال اتفاقيات على مستوى الخدمات مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي.
- 49- **رواتب واستحقاقات الموظفين.** ظلت رواتب الموظفين وتسيويات مقر العمل مستقرة عند 108.7 مليون دولار أمريكي. وهذا الاتجاه الثابت هو نتيجة مجموعة من عدد أكبر للوظائف المكافئة بدوام كامل خلال عام 2022 والتي جرى تعويضها بتأثيرات أسعار الصرف.
- 50- **النفقات المكتبية والعمامة وإهلاكها.** في عام 2022، ارتفعت النفقات المكتبية والعمامة من 23.4 مليون دولار أمريكي في عام 2021 إلى 27 مليون دولار أمريكي. ويعزى هذا الارتفاع أساساً إلى ارتفاع حجم سفر الموظفين في مهام رسمية.
- 51- **تكاليف الاستشاريين وغيرها من تكاليف غير الموظفين.** يعكس الارتفاع إلى 49.8 مليون دولار أمريكي في عام 2022 (من 48.3 مليون دولار أمريكي في عام 2021) الحجم الأكبر للخدمات المقدمة من قبل الاستشاريين والمنظمات الأخرى.
- 52- **تحركات أسعار الصرف.** يرد تحليل مفصل في الفقرات من 19 إلى 21 أعلاه.
- 53- **استحقاقات التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة.** في عام 2022، كما في السنوات السابقة، استعان الصندوق بخبير اكتواري مستقل لإجراء تقييم لخطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة. وتتسق المنهجية المعتمدة مع تقييم العام السابق، وتعكس الافتراضات المستخدمة ظروف السوق السائدة. واحتسب التقييم الاكتواري لخطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة لعام 2022 خُصوماً تبلغ 102.9 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2022 (156.5 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2021). وسجل الصندوق صافي رسوم لتكاليف الخدمة الحالية قدره 7.3 مليون دولار أمريكي خلال عام 2022 (يشمل تكاليف الفائدة ورسوم الخدمة الحالية). وأدى ذلك إلى أرباح اكتوارية صافية غير محققة قدرها 62.2 مليون دولار أمريكي (بالمقارنة مع خسارة اكتوارية غير محققة قدرها 11.5 مليون دولار أمريكي في عام 2022). ويرجع سبب التغيير في الخصوم أساساً إلى ظروف السوق السائدة، والتي أثرت أيضاً على نسبة الخصم المستخدم في تقييم عام 2022 وقدره 4.2 في المائة (2 في المائة في عام 2021).

قائمة التغيرات في الإيرادات المحتفظ بها (الذيل باء-1)

- 54- يمثل رصيد العجز المتراكم نتائج المالية المبلغ عنها سنوياً المتأثية من العمليات ومن أثر تحركات أسعار الصرف، والتي تتعلق أساساً بتحويل أرصدة القروض المقومة بوحدات حقوق السحب الخاصة إلى عملة الإبلاغ في الصندوق، وهي الدولار الأمريكي. وتغير الرصيد من سالب 1.6 مليار دولار أمريكي في نهاية عام 2021 إلى سالب 2.3 مليار دولار أمريكي في نهاية عام 2022. وساهم مجموع الخسائر الشاملة السنوية البالغ 699.2 مليون دولار أمريكي لعام 2022 في رصيد الإيرادات المحتفظ بها السالف الذكر.
- 55- ويتألف صافي الخسارة البالغ 699.2 مليون دولار أمريكي في عام 2022 مما يلي: إيرادات بقيمة 114.1 مليون دولار أمريكي، قابلتها خسائر غير محققة في أسعار الصرف بقيمة 339.6 مليون دولار أمريكي؛ ونفقات المنح بقيمة 174.1 مليون دولار أمريكي؛ والنفقات التشغيلية (بما في ذلك نفقات الموظفين، ونفقات

الخدمات الاستشارية، ونفقات الموردين) بقيمة 190.9 مليون دولار أمريكي؛ ونفقات فوائد القروض بمبلغ 17 مليون دولار أمريكي، وأرباح اكتوارية بمبلغ 62.2 مليون دولار أمريكي، والمخصصات الأخرى لخسائر انخفاض قيمة القروض، ونفقات مبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، بما مجموعه 141.1 مليون دولار أمريكي.

56- وبما يتماشى مع متطلبات المعايير الدولية للإبلاغ المالي، يمثل الاحتياطي العام مخصصاً للإيرادات المحتفظ بها. ووافق المجلس التنفيذي بين عامي 1980 و1994 على عدة تحويلات، وبذلك وصل الاحتياطي العام إلى مستواه الحالي البالغ 95 مليون دولار أمريكي.

57- والمسائل التي يجب مراعاتها في تقدير التحويلات السنوية إلى الاحتياطي العام تشمل: الرصيد الإجمالي للفائض/العجز المتراكم؛ والمحركات الأساسية لاصافي الدخل السنوي/الخسارة السنوية، ولا سيما أرصدة الأرباح/الخسائر غير المحققة.¹

58- وبالنظر إلى أن الصندوق أبلغ في نهاية عام 2022 عن صافي خسارة شاملة قدرها 699.2 مليون دولار أمريكي وأن صافي الإيرادات المحتفظ بها تبقى سالبة عند حوالي 2.3 مليار دولار أمريكي، لا يُوصى بإجراء تحويل إلى الاحتياطي العام في نهاية عام 2022.

جيم- قائمة التدفقات النقدية - للصندوق وحده (الذيل جيم)

- 59- يبين الذيل جيم التحركات في النقدية والاستثمارات غير المقيدة السائلة في قائمة الموازنة.
- 60- وانخفضت المبالغ المصرفية لمنح الصندوق إلى 33.3 مليون دولار أمريكي (44.4 مليون دولار أمريكي في عام 2021).
- 61- بلغت المبالغ المصرفية للبلدان التي تعاني من مديونية حرجة عالية (إطار القدرة على تحمل الديون السابق) 165.1 مليون دولار أمريكي في عام 2022 (163.9 مليون دولار أمريكي في عام 2021).
- 62- وارتفعت المبالغ المصرفية لقروض الصندوق إلى 735.5 مليون دولار أمريكي في عام 2022 (من 662.8 مليون دولار أمريكي في عام 2021).
- 63- وخلال عام 2022، قام الصندوق بتحصيل مبالغ اقتراض إضافية، تشمل قروض الشركاء الميسرة، وقدرها 459.8 مليون دولار أمريكي (477.7 مليون دولار أمريكي في عام 2021). وخلال العام، سدد الصندوق 44.7 مليون دولار أمريكي (31.2 مليون دولار أمريكي في عام 2021).
- 64- وبلغت قيمة المقبوضات من النقدية والسندات الإذنية لمساهمات تجديد الموارد ما مجموعه 366.1 مليون دولار أمريكي في عام 2022 (466.9 مليون دولار أمريكي في عام 2021).
- 65- وبلغت قيمة المساهمات غير المتعلقة بالتجديد ما مجموعه 13.5 مليون دولار أمريكي في عام 2022 (8.9 مليون دولار أمريكي في عام 2021).

¹ تنص المادة 13 من اللائحة المالية للصندوق على ما يلي: "إجراء تحويلات سنوية من صافي الدخل إلى الاحتياطي العام، يحددها المجلس التنفيذي بعد الأخذ بالحسبان الوضع المالي في الصندوق في سياق استعراض/الموافقة على القوائم المالية المراجعة السنوية للصندوق".

ثامنا- الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي ومخاطر الحوكمة

- 66- منذ عام 2011، يدرج الصندوق في قوائمه المالية تصديق الإدارة على إطار فعالية الضوابط الداخلية للصندوق على الإبلاغ المالي. كما تُدرج شهادة المراجعين الخارجيين (PricewaterhouseCoopers) فيما يتعلق بموثوقية تصديق الإدارة منذ عام 2012.
- 67- وقد حدد الصندوق إطار لجنة المنظمات الراعية التابعة للجنة تريداوي لعام 2013 كأساس مناسب لنهج الإدارة في تقييم فعالية الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي.
- 68- ويؤكد التقييم الذاتي للإدارة مقابل الإطار التزام الصندوق بالضوابط الداخلية الفعالة. وهذا الموقف اليقظ يضع الصندوق على قدم المساواة مع أفضل الممارسات في الصناعة ويوفر بيانا شاملا عن عمليات الصندوق التي يركز عليها إعداد القوائم المالية وتنفيذ الضوابط الداخلية على المعاملات التي تؤثر على القوائم المالية.
- 69- وتخضع الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي لمراجعة داخلية وخارجية على أساس سنوي لضمان فعاليتها. ويرتكز هذا الاختبار إلى ما مجموعه 33 عملية من عمليات التدفق تغطي خمس شعب، وحددت لها 73 من الضوابط الرئيسية.
- 70- وواصل الصندوق خلال عام 2022 تعزيز تدابيرته في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وفحص الجزاءات للحد من تعرض المنظمة لضرر خطير بالسمعة أو لخسارة مالية أو مسؤولية قانونية. كما اعتمد الصندوق تدابير بشأن حماية البيانات الشخصية، مما يضمن الاتساق العام مع أفضل ممارسات الصناعة.
- 71- وأخيرا، جرى أيضا تعزيز الإدارة الائتمانية وإدارة المخاطر خلال العام بالموافقة على سياسة إدارة المخاطر المؤسسية وبيان تقبل المخاطر في الصندوق، وهما الآن قيد التشغيل من خلال اللجان الجديدة لحوكمة المخاطر التقنية.

تقرير عن وضع المتأخرات من مدفوعات سداد أصول القروض، وفوائدها، ورسوم خدمتها

توفر هذه الوثيقة لممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي معلومات بشأن وضع المتأخرات بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2022.

الجدول 1
مقارنة المتأخرات على أساس سنوي بحسب الإقليم
(بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2022)

النسبة المئوية	بآلاف الدولارات الأمريكية			عدد القروض	الإقليم
	مجموع المتأخرات	الفوائد ورسوم الخدمة	أصول القروض		
					أفريقيا الغربية والوسطى
2%	1 556	358	1 199	9	بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2022
1%	1 458	207	1 251	10	بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2021
	-				أفريقيا الشرقية والجنوبية
0%	84	41	43	1	بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2022
				-	بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2021
					آسيا والمحيط الهادي
27%	27 702	4 146	23 556	3	بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2022
25%	25 507	3 727	21 780	3	بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2021
					أمريكا اللاتينية والكاريبي
6%	5 802	626	5 176	7	بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2022
3%	3 568	254	3 314	3	بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2021
					الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا
66%	68 572	14 307	54 265	41	بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2022
56%	58 414	12 550	45 865	23	بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2021
					مجموع الأقاليم كافة
100	103 716	19 476	84 240	61	بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2022
100	88 948	16 738	72 210	39	بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2021

ملاحظة: أعيد تصنيف أرقام عام 2021 وفقا لعتبة الحد الأدنى المحددة.